@ 436 @ | $ سورة النصر $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة النصر من [آية 1 - 3] | | ! 2 2 ! أي : المدد الملكوتي والتأييد القدسي بتجليات الأسماء | والصفات ! 2 2 ! المطلق الذي لا فتح وراءه وهو فتح باب الحضرة الأحدية | والكشف الذاتي بعد الفتح المبين في مقام الروح بالمشاهدة . | | ! 2 2 ! أي : التوحيد والسلوك على الصراط | المستقيم بتأثير نورك فيهم عند فراغك من تكميل نفسك ! 2 2 ! مجتمعين كأنهم نفس | واحدة تستفيض من فيض ذاتك قائمة مقام نفسك وهم المستعدون الذين كانت بين نفسه | عليه السلام وأنفسهم علاقة مناسبة ورابطة جنسية توجب اتصالهم به بقبول فيضه . | | ! 2 2 ! أي : نزه ذاتك من الاحتجاب بمقام القلب الذي هو معدن النبوة بقطع | علاقة البدن والترقي إلى مقام حق اليقين الذي هو معدن الولاية ! 2 2 ! أي : | حامدا له بإظهار كمالاته وأوصافه التامة عند التجريد بالحمد الفعلي ! 2 2 ! واطلب | ستره ذاتك بذاته كما كان حال الفناء قبل الرجوع إلى الخلق أبدا ! 2 2 ! قابلا | لرجوع من رجع إليه بإفناءه بنوره ، ولما كمل الدين واستقرت دعوته التي كانت بعثته | لأجلها أمره بالرجوع إلى مقام حق اليقين الذي لا يستمر إلا بعد الموت ، ولذلك لما | نزلت فقرأها رسول ا صلى ا عليه وسلم استبشر الأصحاب وبكى ابن عباس فقال صلى ا عليه وسلم ' ما يبكيك ؟ ' | قال : نعيت إليك نفسك ! فقال عليه السلام : ' لقد أوتي هذا الغلام علما كثيرا ' . وروي | أنها لما نزلت خطب رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال : ' إن عبدا خيره ا بين الدنيا وبين لقائه فاختار | لقاء ا ' ، فعلم أبو بكر رضي ا عنه فقال : فديناك بأنفسنا وأموالنا وآبائنا وأولادنا . | وعنه أنه دعا فاطمة عليها السلام فقال : ' يا بنتاه ! نعيت إلي نفسي ' فبكت ، فقال : ' لا | تبكي فإنك أول أهلي لحوقا بي ' ، فضحكت . وتسمى هذه السورة ^ (سورة التوديع) ^ ، | وروي أنه عاش بعدها سنتين ونزلت في حجة الوداع . |